المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-04-2006 العـــدد : 13796
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

تشمل طوكيو وسنغافورة وإسلام أباد

ولي العهد يبدأ جولته الآسيوية.. الأربعاء المقبل

طراد: علاقات تاريخية مع اليابان * العسيري: فرص ممتازة للاستثمار في باكستان

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-04-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 13796
المسلسل : 11

طوكيو - طلعت وفا وعادل الحميدان:
جدة - حسين القحطاني:

■ يبدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الأربعاء المقبل جولة آسيوية تشمل كلا من اليابان وستفاوره اضافة إلى باكستان.

ومن المقرر أن يصل سموه في مستهل الجولة إلى طوكيو في زيارة تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها الامبراطور أكيهيتو، ورئيس الوزراء جونو شيرو كويزومي.

وأعرب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان الأستاذ فيصل بن حسن طراد عن اعتزازه بالزيارة المهمة لسمو ولي العهد إلى اليابان مشيراً إلى أن هذه الزيارة تكتسب أهميتها من خلال العديد من المعطيات وأبرزها ان اليابان هي أول دولة يزورها سمو ولي العهد منذ مبايعته ولياً للعهد إضافة إلى أنها تأتي في أعقاب الاحتفال بمرور خمسين عاماً على إنشاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين.

وقال السفير طراد أن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كان أول مسؤول رفيع المستوى يزور اليابان في العام ١٩٦١م عندما كان سموه وزيراً للمواصلات مما أعطى دفعة مهمة وقوية لتطوير العلاقات بين البلدين موضحاً ان اليابان تعتمد على المملكة في تأمين ثلث احتياجها من الطاقة سنوياً كما انها تعتبر الشريك الثاني للمملكة.

وأضاف ان البلدين يحتلان موقعاً مهماً في القارة الآسيوية والعالم ويتمتعان باحترام وتقدير دولي لجهودهما في إحلال السلام والتعايش السلمي بين الحضارات، وقال ان اليابان تنظر للمملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بكل تقدير واحترام مشيراً إلى كلمات رئيس الوزراء الياباني بمناسبة مرور خمسين عاماً من علاقات الصداقة بين البلدين خير شاهد على أهمية هذه العلاقات حيث وصفها بأنها علاقات راسخة ومتينة معتبراً المملكة الدولة الأهم بين دول مجلس التعاون الخليجي كما أنها ترتبط بعلاقات مؤثرة مع دول العالمين العربي والإسلامي فضلاً عن مكانتها كدولة كبرى مصدرة للنفط تمتلك أكبر احتياطي من الزيت الخام على المستوى العالمي.

وأشار السفير طراد إلى أن الشعب الياباني يكن كل الاحترام والتقدير للمملكة وشعبها ويتذكر دوماً الموقف الايجابي للمملكة خلال أزمة النفط العام ١٩٧٣م إضافة إلى أن الكثير من اليابانيين يرون أن استمرار ضمان أمن وتدفق النفط السعودي خلال هذه السنوات قد ساعد اليابان في الوصول إلى هذا المستوى الصناعي والاقتصادي المتقدم وقد اتضح ذلك من خلال عدد زائري جناح المملكة الذي أقيم في معرض (اكسبو ٢٠٠٥م) في مدينة ناغويا اليابانية والذي تجاوز ٢,٥ مليون زائر.

وأعرب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان عن اعتقاده بأن زيارة سمو ولي العهد ستفتح فصلاً جديداً ومهماً في العلاقات الثنائية خلال الخمسين عاماً المقبلة وهي العلاقات التي تقوم على أساس الاحترام المشترك للقيم التي يعتز بها كل من البلدين والمصالح المشتركة اضافة إلى العمل نحو أمن واستقرار العالم أجمع بما يعود بالخير والرفاهية على العالم وعلى شعبي البلدين بشكل خاص.

* من جانبه، أكد سفير خادم الحرمين الشريفين في الباكستان علي عواض العسيري أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى الباكستان تأتي ضمن العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين وفي ظل الجهود الرامية لتعزيزها على الجوانب الاستراتيجية.

وبين العسيري ان أجندة زيارة سموه تحمل العديد من المواضيع الهامة قد يكون على رأسها تعزيز العلاقات الاقتصادية وكذلك الجوانب الأخرى التي تهم البلدين كما ان سموه سوف يستعرض جهود الإغاثة السعودية المبذولة من أجل مساندة اخواتهم في الباكستان المتضررين من جراء الزلزال الذي ضربها.

من جانب آخر دعا العسيري رجال الأعمال السعوديين إلى النظر بعين الاعتبار في الاستفادة من الفرص التجارية المتاحة في باكستان مشيراً إلى الرغبة الكبيرة من قبل الباكستانيين في وجود المستثمر السعودي للعلاقة الكبيرة بين البلدين، مبيناً أن هناك فرص سانحة وبيئة مناسبة للكثير من المواد التجارية السعودية المطلوبة في السوق الباكستانية كما رأى العسيري ان هناك فرصاً تعليمية تتيح للطالب السعودي الحصول على شهادات مناسبة ومعترف بها من جامعات عريقة مؤكداً في الوقت نفسه ان الأجواء الصحية المناسبة بين البلدين كفيلة بتعميق التواصل التجاري والذي يمثل المستوى السياسي والأخوي الذي وصل إليه البلدين..

وعن وجود معتقلين سعوديين في السجون الباكستانية اكد العسيري ان السجون الباكستانية خالية من أي سجين سعودي وان أوضاع السعوديين في الباكستان ممتازة ولله

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	02-04-2006	العـــدد :	13796
الصفحـات :	3	المسلسل :	11

الأمير سلطان

الحمد ولا يوجد ما يعكر وجودهم وهناك حرص من الحكومة الباكستانية على الرعايا السعوديين كون البلدين تربطهما علاقات تاريخية متميزة.

من جانب آخر قال مشرف الإغاثة السعودية بالباكستان الدكتور خالد الحبشي ان زيارة ولي العهد حفظه الله تأتي متزامنة مع اكمال المستشفى السعودي المتنقل الثاني والذي تبرع به خادم الحرمين الشريفين للحكومة الباكستانية حيث وصلت تكلفته إلى أكثر من خمسة ملايين دولار ويستوعب قرابة الألف وخمسمائة مريض يومياً وسوف يتم تجهيزه بالكامل ومن المتوقع أن يتم تمويله بالأدوية من قبل المملكة في مرحلة تشغيله وهو يقع على مساحة ٦٠٠ متر وسوف يخدم المناطق المتضررة في الباكستان خاصة منطقة النسيرة وباللكود.

الحبشي قال ان المملكة قامت بدعم عدد من المستشفيات الباكستانية بما قيمته ٤ ملايين ريال من الأدوية الكيميائية المكافحة لمرض السرطان استفاد منها أعداد كبيرة من المرضى كانوا بحاجة ماسة لها.